واتحاد المتعددات في واحدة يجعلهن قوة معنوية نافذة، ومن هنا فإن مجاز الطعام المتعدد شكلا والمتحد مذاقا حمى الجارية من الوحش المتربص. وكذلك فإن الحكايات المتنوعة عددا والمتحدة دلالة حمت شهرزاد وحمت الجنس المؤنث من جبروت شهريار.

وخلاص شهرزاد الواحدة هو خلاص للنوع والجنس النسوي كله. وكلهن واحدة.

ومن ذلك ندرك معنى عنوان الحكايات (ألف ليلة وليلة) حيث تأتي ليلة واحدة بعد ألف ليلة وليلة، وتكون الألف واحدة، والواحدة ألفا.

وألف حكاية ليست سوى حكاية واحدة،
وألف ليلة ليست سوى ليلة واحدة،
وشهرزاد هي النساء كلهن جنسا ونوعا،

وليلة العرس الأولى هي ليلة الختام مثلما هي البداية، وفي بعض نسخ ألف ليلة وليلة ورد أن شهريار أقام حفل زفاف لشهرزاد في الليلة الأخيرة الواحدة بعد الألف، تكريما لها على نجاحها معه. وكل الليالي ليلة واحدة، وألف ليلة هي ليلة واحدة، وكل متعدد متنوع هو مذاق واحد، وكل الجواري جارية واحدة: كلهن شهرزاد.

هذا خطاب أنثوي لا يقوى عليه سوى المرأة وليس للرجل فيه سوى التدوين.

2 - 6 تقوم (ألف ليلة وليلة) على الحكي (المشافهة) بين امرأة وزوجها، وهذا يعني تحديد المجال حسب حدود المسافة ما بين اللسان والأذن، وما بين الجسد والجسد. والعلاقة بين المرسل والمرسل إليه هي علاقة زواج وإفضاء، والحدود بينهما تضيق وتتقارب إلى الملامسة والمهامسة، وهذا هو مجال الأنثى، التي يعمل (اللسان) بالنسبة لها